

SOCIAL IDEAS IN ARABIC DRAMAS
A SPECIAL REFERENCE WITH YASSER MADKHLI'S DRAMA
“IKHWANUSHSAYADHEEN”

Mr. H.L.Meera Mohideen

Teacher SLTS 2-II,

BT/BC/Meeravoadai Al-Hidaya Maha Vidyalayam, Meeravoadai, Oddamavadi, Sri Lanka

hlmmohideen2018@gmail.com

ملخص البحث

المسرحية لون من ألوان الأدب وجنس من أجناسه وله تأثير هام في نفوس الناس ومشاعرهم ومضاميرهم وعواطفهم والمسرحية تعد من أشكال الأدب ولم يعرفه الأدب العربي القديم إلاخيال الظل الذي انتشر في عهد الأمويين والممالك لكنه لم يخرج من الظل الى الصور ومن الحوار إلى الحركة وبعد الثورة الأوروبية بدأت المسرحية تنتشر إلى بلدان العالم العربي حتى المملكة العربية السعودية مع أنها كانت دولة عربية إسلامية متشددة على الحضارات العربية وفنونها ولكن هناك بعض المساعي لتطوير الفن المسرحي تقام ببعض أفراد من الجيل الجديد فمنهم ياسر مدخلي الذي له يد طولى ضخمة في تأسيسه فهذه الدراسة تتكلم عن "إخوان الشياطين" إحدى المسرحيات التي كتبها ياسر مدخلي وتصف أفكاره ورؤاه الاجتماعية الموجودة فيها.

تسعى هذه الدراسة للتعريف على المسرح العربي والسعي لتعليق الأحداث في المسرحيات العربية بالحياة الواقعية وإظهار الأفكار الاجتماعية الموجودة في مسرحية إخوان الشياطين للكاتب ياسر مدخلي فلتحقيق هذه الأهداف يستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لإنجاز هذه الدراسة ولوصولها إلى النتائج المطلوبة كما يقوم بالاستقراء وبالطريقة المكتبية لجمع المعلومات الأكاديمية والثقافية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال هذه الدراسة أن مسرحية ياسر مدخلي مع أنها إحدى المسرحيات العربية تحتوي على الأفكار القيمة حيث تحارب ضد الفساد والمفسدين ويوضح نفاق الإعلام وصفحات وجهه وحقيقة الاقتصاد حيث أنه لا يخلد ولا يدفع السوء ومعنى السيادة والعدالة وفحواهما الحقيقي كما توصي هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بإحياء هذا الفن العظيم في المجتمع السريلانكي بأحسن الوجه وإدخاله في المقررات التعليمية حيث تدرس في المدارس والجامعات لكي تتطور اللغة العربية وآدابها وفنونها في جزيرة سريلانكا

المصطلحات الدالة: المسرحية ، ياسر مدخلي ، الأفكار الاجتماعية ، إخوان الشياطين

مقدمة البحث:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد: فالمسرحية لون من ألوان الأدب وجنس من أجناسه وله تأثير هام في نفوس الناس ومشاعرهم ومضاميرهم وعواطفهم وله أيضا مكان عظيم في العالم الأدبي لبراعته وحدائته فكل شيء فيها جمال ومولع فالمسرحية فن فذ جذاب لمن يشاهد ويثير مشاعره وعواطفه ويدفعه إلى عالم خيالي في الذهن فينبع فيه نهر التخيل والتصور وأخيرا يجعله في أتم التمتع والسرور وهي تروى قصة معينة من خلال أشخاص ممثلين وتمثل أفعالهم خلال المسرحية أحداث القصة المروية ويتخذ كل ممثل فيها دورا يمثل من خلاله شخصا في القصة.

المسرحية تعد من أشكال الأدب ولكن تختلف المسرحيات كثيرا عن بعضها البعض فبعض المسرحيات تحتوي على نصوص وحوارات يقوم بها الممثلون وبعضها الآخر من النوع الصامت وهناك نوع آخر وهي المسرحيات الغنائية يغلب عليها الغناء وليس الحوار بل، نجاح المسرحية يعتمد على قدرة الممثلين والحوار على تصوير القصة وتمثيل الحضور.

قد ظهرت عدة من التقاليد المسرحية في العالم فمنها الإغريقية والصينية والهندية وغيرها فالإغريقية هي القديمة في العلوم والفنون كما أن المسرحية نشأت فيها وانتشرت في العالم بأسره بالإغريقين ومما يعتقد أنها كانت من العبادات والقربات التي تفعل لألهتهم " إن المسرحية من الأجناس الأدبية القديمة التي مضت عليها أدوار مختلفة منذ نشأتها إلى يومنا الحاضر وهذه الأدوار المختلفة التي تطور فيها هذا الفن الإنساني الجميل وخطا خطوات واسعة نحو التقدم والرقى هي اليونانية والرومانية والقروسطية والكلاسيكية والرومانتيكية والواقعية" (علي صابري - 2010)

"المسرحية هي لون من الأدب لم يعرفه الأدب العربي القديم اللهم إلا محاولات لم تتطور في روايات خيال الظل الذي انتشر في عهد الأمويين والمماليك لكنه لم يخرج من الظل إلى الصور ومن الحوار إلى الحركة" (الدكتور عبد الملك يس. - 2009)

"فلما جاءت النهضة الحديثة وأثمرت ثمارها كانت المسرحية من القوالب الأدبية التي عظم الاهتمام بها ولكن أول من أدخل الفن المسرحي في البلاد العربية مارون النفاش اللبناني وقد اقتبس من إيطاليا حين سافر إليها في سنة 1846 م وكانت أولى المسرحيات التي قدمها للجمهور في لبنان هي مسرحية البخيل وذلك في آخر سنة 1847م" (الدكتور عبد الملك يس. - 2009)

وقسم الدكتور محمد سراج الدين مراحل المسرح العربي في إحدى دراساته حيث يقول "من المعلوم أن المسرح العربي قد مر خلال تاريخ نشأته بمراحل ثلاث:

1-مرحلة عرف فيها الوطن العربي أشكالاً تمثيلية أو مسرحية شعبية تمثلت في حواريات وتمثيلات هزلية تقوم على النكتة، وفي خيال الظل و الأراجوز والمقاسات، كما يجعل التراث الأدبي بالكثير من الأشكال المسرحية. ولكنها ما كانت تشتمل على العناصر المسرحية الحديثة.

2-مرحلة دخول المسرح الأوروبي وتأثيره من خلال الترجمات والاقتباس والتعريب والتأليف.

3-أما المرحلة الأخيرة فهي المرحلة التي يحاول فيها الشباب. المسرح بعث دماء جديدة في المسرح العربي بالعودة إلى أشكال التراث الأدبي والفنون الشعبية لاستحداث مسرح عربي الهوية، وهي مرحلة يتمثل فيها صراع بين جيلين من المسرحيين العرب، أو بين المسرح الرسمي والمسرح الشعبي على وجه التحديد" (الدكتور محمد سراج الدين - 2006)

ومن هذا الصدد، بدأت المسرحية تنتشر إلى بلدان العالم العربي حتى المملكة العربية السعودية مع أنها دولة عربية إسلامية متشددة على الحضارات العربية وفنونها ولكن بعض المساعي لتطوير الفن المسرحي تقام ببعض أفراد من الجيل الجديد فمنهم ياسر مدخلي الذي له يد طولى ضخمة في تأسيسه فهذه الدراسة تتكلم عن إحدى المسرحيات التي كتبها ياسر مدخلي وتصف أفكاره ورؤاه الاجتماعية الموجودة فيها وكذا وجهات نظره عن المجتمع العربي وحركاته مع أنها عامة لجميع المجتمعات وذلك في جميع جوانب الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية وكذا الجانب الفلسوفي الذي يسعى ياسر مدخلي أن يثبت بها فلسفته عن الحياة الإنسانية وأبعادها

وهذه الدراسة تصف مسرحية إخوان الشياطين وصفا تحليليا فهذه المسرحية اجتماعية سياسية تتكلم عن الفساد الذي يجري في الساحة السياسية ويدور الحوار بين ثلاثة أشخاص فهم الجنرل والقاضي والمهريج الذين أفسدوا بالفرص التي نالوها في وظائف الحكومة وحينما طردهم الثوار لجؤوا الى منطقة مهجورة خارج المدينة بجانب عبارة لتصريف المجاري ويحاورون بينهم فياسر مدخلي ييبث أفكاره بخلال حواراتهم

مشكلة البحث:

المسرحية فن من فنون الترفيه والتسلية مع أنه من المستحيل بث الأفكار الاجتماعية والقيم الإنسانية خلالها لأنها لا يسع فيها إظهار الحقائق والأمور المقطوعة وكذا أن السعودية دولة إسلامية متشددة على اتباع الشؤون الدينية في الأيام المنصرفة ومما يعتقد أن هناك موانع كثيرة في القيام بالأمور الفنية الترفيهية فيبدو سؤال كيف يمكن القيام بالأعمال المسرحية فيها وتأليف المسرحيات الحاملات للأفكار الاجتماعية؟ وأما الفنون فلها أهمية جدية بالذكر في إظهار المشاكل الاجتماعية وتقديم الحلول لها وكذا عليها إشاعة حسن السلوكيات ووجهات النظر القيمة فعلى الباحثين إعادة النظر والاستعراض في الإبداعات الأدبية العربية.

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على المسرح العربي
- السعي لتعليق الأحداث في المسرحيات العربية بالحياة الواقعية
- إظهار الأفكار الاجتماعية الموجودة في مسرحية إخوان الشياطين للكاتب ياسر مدخلي

منهج البحث:

إن طبيعة هذا البحث تقتضي من الباحث أن يستخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لإنجاز هذه الدراسة ولوصولها إلى النتائج المطلوبة كما يقوم بالاستقراء وبالطريقة المكتبية لجمع المعلومات الأكاديمية والثقافية

محور البحث: النتائج والمناقشة

ياسر مدخلي

هو ممثل، كاتب، وباحث مسرحي سعودي من مواليد جدة عام 1983، بدأ ممثلاً منذ عام 1997، ألف كتاباً إلكترونياً في المسرح السعودي "أزمة المسرح السعودي" وله مسرحيات أخرى، وشارك في العديد من المسرحيات كـ ممثل ومؤلف ومخرج ودراماتورج كما قدم العديد من الأعمال الفنية والثقافية التطوعية وحصل على العديد من الشهادات التقديرية من مختلف الجهات التعليمية والثقافية والإعلامية وقام هو ومجموعة من الشباب السعودي بتأسيس فرقة مسرحية باسم "كيف للفنون المسرحي" وكانت أول فرقة مسرحية لخدمة المجتمع وتهدف لتوعية المجتمع بالمسرح الهادف وكتب العديد من النصوص المسرحية منها عزف اليمام، يوم العنادل، غيُّ فاوست، أسطورة عقيستاء، ظلاً... وأنتج أبحاثاً أكاديمية في مجال علم الاجتماع الثقافي وقدم ياسر مدخلي عدداً من الدورات التدريبية والورش الفنية المسرحية في مجالات الكتابة والتمثيل والإدارة المسرحية وتقنيات السينوغرافيا، وشارك في العديد من المهرجانات والملتقيات وكتب عدداً من الدراسات المسرحية (دعوة إسماعيل - 2014)

المسرحية

المسرحية لغة هي كلمة مشتقة من المسرح وهي الخشبة التي يقدم نص سردي عليها وأما اصطلاحاً فهي نوع من الفن الأدبي الذي تمثل فيه فئة من الأفراد حادثة إنسانية حيث يحاكون أدوارها بناء على حركتهم ودورهم على المسرح بالإضافة إلى الحوارات التي تتم بينهم فيها (إسراء عبد القادر - 2017)

عناصر المسرحية

المسرحية متكونة من العرض والأحداث والعقدة والحل عموما ولكن الأدباء يقسمون عناصرها إلى الفكر والشخصيات والصراع والحركة والحوار والبناء وهذا التقسيم حسب ما يرى كل من الأدباء.

وعلى هذا الصدد، الفكرة أحد عناصر المسرحية، أمر مهم وهي التي تقوم المسرحية عليها وتتنظمها بداية من أولها لآخرها ولا بد من وجود فكرة أساسية واحدة وألا تتداخل أفكار أخرى بها ويأخذ الكاتب هذه الفكرة من التاريخ أو الحياة الواقعية وكذا يضيف من خياله إليها ما يجعلها قريبة من الواقع والحياة

الأفكار الاجتماعية

الفكر لغة: "إعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر" (ابن منظور - 1300)

أما الفكر في الاصطلاح فهو "اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان سواء أكان قلبا أو روحا أو ذهننا بالنظر والتدبر لطلب المعاني المجهولة في الأمور المعلومة أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء"

(طه جابر العلواني - 1994)

أما الاجتماعية فهي لفظة منسوبة إلى الاجتماع الذي منه المجتمع ففي هذه الدراسة وإن كانت لفظة "الاجتماعية" مستعملة فيراد بها ما يتعلق بالمجتمع وهي تصف الأفكار التي تتعلق بالمجتمع "فالمجتمع يطلق على الجماعة من الأفراد يجمعهم غرض واحد" (الدكتور ناصر - 1424 هـ)

فعلى هذا الفحوى المذكور أعلاه ، هذه الدراسة تبحث عن الأفكار الاجتماعية يريد ياسر مدخلي بثها خلال المسرحية والتي درس الباحث خلال دراسته ما يأتي:

1. الفساد والمفسدون في المجتمع

الفساد هو منكر من المنكرات التي نهى عنها الإسلام وأكرهت عليها الديانات الأخرى ومشكلة من المشاكل الاجتماعية وقد أوضح الدكتور ناصر التركي معنى الفساد في دراسته "الفساد الخلقي في المجتمع" بأنه أعم من الظلم لأن الظلم النقص. وكذا أتى بتعريف الراغب للفساد حيث قال "خروج الشيء عن الاعتدال قليلا كان الخروج أو كثيرا ويضاده الصلاح، ويستعمل في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن حد الاستقامة" (الفساد الخلقي في المجتمع - 1423هـ)

فقد شدد ياسر مدخلي كتابته ضد الفساد حيث يستنكر المفسدين ونشاطاتهم ضد مصالح المجتمع حيث يقول في مقدمته "الفساد دوامة ستلتهمنا شئنا أم أبينا ... لكن هذا لا يعني أن نتركها تلتهمنا ونحن نبتسم" (إخوان

الشياطين ص3) فيشير إلى قدر غلبته على المجتمع الإنساني ولكن علينا المقاومة ضده ولا نسكت فيه فإذا تمكن لنا القهر عليه ولو كان في أية دائرة من الدوائر ولو كان في أي اسم من الأسماء من الظلم والخيانة والعبودية وغيرها فيلزمنا التفكير في إنشاء الوسائل والطرائق وجمع القوى لكي نحاربه محاربة شديدة فهذه المحاربة والمقاومة واجبة على مجتمع حي معتمد على نفسه.

يرى ياسر مدخلي المجتمع الذي هو مليء بالفساد مجتمعا ذا ظلمات شديدة في مسيرتها حيث يعبر في مسرحيته "الزمان: ليل طويل لا ينتهي في حقبة تشبه زماننا" (إخوان الشياطين ص4) وعلى الرغم من أن هذا التشبيه للزمان الذي يجري التمثيل فيه بل، يصور خلاله هذا الزمان الذي نعيش فيه حيث كان مليئا بالظلم والجبروت والفساد والمكر والخيانة والفجور وكأنه السواد يملأ الليل بذعره ورعبه فهذا تشبيه مناسب مضبوط لما يحدث كل من المذكور أعلاه في هذه الأيام ويريد ياسر أن يطلع العدل بعد الفساد كما يطلع النهار بعد الليل وكذا يرى أنه إذا أوقفت الثورة والمقاومة ضد الفساد ليغلب الفساد أيضا وتمتد أمواجه على أنحاء الأرض.

نرى في الواقع، أن الفاسدين إذا ثار الشعب ضدهم وقاوموهم لا يفكرون لماذا هذه الثورات وما السبب وراءه وما هو التبرير من طرفهم الذي أداهم إلى هذا الوضع ولا يفكرون في ضعفهم لكي يصلحوا أنفسهم بل يحاولون قمع الشعب وإتخاذ القرارات الشديدة وإلقاء اسمي "الإرهاب" و"الانقلاب" عليهم فهذا نص ياسر مدخلي وهو يقف في هذا الموقف في مسرحيته عند أوصاف الجنرل ثورة الثوار: "كفى! هذه ليست ثورة أيها القاضي! إنه انقلاب" (إخوان الشياطين ص7) ... "إنهم خونة، متمردون، ساقضي عليهم" (إخوان الشياطين ص6) وكذا يرى الظالم الفاسد قد تسوء عاقبته كما يشير في الحوار الآتي:

"القاضي: لا وقت لدينا .. يجب أن نهرب قبل أن يمسكوا بنا .. لقد نكلوا برئيس القضاة وأعدموا وزير البيئة والبلدية..

المهرج: (ينظر للمجاري) يستحق الإعدام.. ألا ترى!" (إخوان الشياطين ص8)

2. وسائل الإعلام

يسجل ياسر مدخلي في هذه المسرحية آراءه وأفكاره عن وسائل الإعلام وأهلها وعن سياستهم ونفاقهم في شؤون المجتمع تسجيلا قاطعا بدون اضطرار ولا رعب حيث يوافق كل لفظ استعمل هو للنقد عنها الحوادث الواقعية بدون شك ولا ريب لأن هذه النقود منتشرة ومنطوقة بالجميع.

أما وسائل الإعلام فكثيرا ما تهتم بطموحاتها وأغراضها الاقتصادية حيث تستعمل جل صفحاتها وأوقاتها البثية لبرامج ترفيهية دون تعليمية وكذا تفعل لتحقيق مطامعها كل شيء فتصدق الكذب وتكذب الصدق حيث

لها القدرة عليها والجدير بالذكر أنها لا تكسل لبث الأمور الشريرة بين المجتمع لتجذبيهم إليها. وفي هذه الحقيقة الواقعية توافق أفكار ياسر مدخلي بقوله: "المهرج: أنا الوحيد الذي أقدم فسادا مسليا ومحبا.. على الأقل لم ينتج عن أعماله أسفكت دما أو اغتصبت أرضا أو ارتشيت..". (إخوان الشياطين ص10) ويرى الكاتب أن وسائل الإعلام ليس لها هدف محقق قيم وهي طبل لكل يمكن ضربه حيث يقولك "المهرج: ... أطبل كما يملي علي"

ومع ذلك، وسائل الإعلام تحتاج دوما إلى الفساد والفتنة لكي تجد أخبارا للنشر أو للبحث ففي هذا الفحوى يقول ياسر مدخلي "لو أن مجتمعنا خال من مروجي المفاتن والمدعين وأرباب الزندقة والفجور أمثالك لما قامت ثورة الجائعين" (إخوان الشياطين ص7)

وعموما إذا درسنا الحوارات التي كتبها ياسر في هذه المسرحية تبدو أن جميعها حقيقة تقع في مجتمعات اليوم وهو يبيث أفكاره الاجتماعية خلال حوارات أشخاص المسرحية بالروعة الفنية الخاصة له

3. الاقتصاد

إن المفسدين يكسبون المال من ذرائع غير شرعية وكذا ينفقونه في المحرمات والسبل غير النافعة وكذا يظنون أن أموالهم تحميهم من البليات والضغط ولكن العاقبة تكون خلاف ظنهم كما يقول الكاتب في الحوارات الآتية: "القاضي: آآه أمواله التي جمعها طوال عقد من الزمان ستذهب هباء منثورا" (إخوان الشياطين ص8) فمثل هذه العبارة جاءت في القرآن الكريم وقد استعارها الكاتب في حوارها كما في سورة الفرقان "وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا" (سورة الفرقان، الآية 23)

4. السيادة

يرى الكاتب أن الرئاسة والإمارة لا تكون إلا لمن كان له كفو وأحقية دينية وهي لا تكون لكل من يدعيها لأنها وظيفة الصالحين لا الفاسدين حيث يقول: "القاضي: لا تقل له سيدي فالسيادة لا يكون إلا لنبي أو رجل صالح مصطفى" (إخوان الشياطين ص9) كما يثبت فهد بن صالح العجلان هذه الفكرة حيث يقول في مقالة "إن الاعتراف بالسيادة لأي جهة إنسانية فكرة بعيدة عن الإسلام" (فهد بن صالح العجلان - 2012)

5. العدالة

إن العدالة مما شرع الله على الناس ونعمة من نعمه فساوى الخالق بين الخلائق بالعدل والإحسان بعضهم لبعض وقد حرم ما يصاده من الظلم والغش والطغيان فالإسلام "دين الله هو العدل ومن الطبيعي أن يكون دين الله العادل هو العدل: "وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (سورة الأنعام ، الآية 115) "وقد أرسل النبي محمدا عليه السلام ليعدل بين الناس "وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ" من سورة الشورى، الآية 15 (الدكتور صلاح الدين المنجد- 1976) وهذه

الفكرة الاجتماعية القيمة تطبق في المسرحية حيث يقولها الكاتب "العدالة لا تخضع لأحد" (إخوان الشياطين، ص 9)

خلاصة البحث:

يتضح مما درسنا أن المسرحية العربية مع أنها نوع من أنواع الأدب العربي منتشرة في الدول العربية ولها دور هام في إشاعة ونشر الأفكار القيمة الاجتماعية والتي ولو جاءت من البلاد الأوروبية مستقلة خاصة بالتربة العربية من ألوانها وصفاتها فياسر مدخلي مؤلف مسرحي شاب أمكن له بث الأفكار الاجتماعية خلال مسرحيته فتوصي هذه الدراسة ضرورية الاهتمام بإحياء هذا الفن العظيم في المجتمع السريلانكي بأحسن الوجه وإدخاله في المقررات التعليمية حيث تدرس في المدارس والجامعات لكي تتطور اللغة العربية وآدابها وفنونها في جزيرة سريلانكا.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

ياسر مدخلي، إخوان الشياطين (2017)،

yassermadhli.com/wp-content/uploads/2017/10/e5wanshayateen.pdf

علي صابري، المسرحية نشأتها ومراحل تطورها (2010)، التراث العربي - السنة الثانية - العدد السادس

cls.iranjournals.ir/article_248_0e0dacbd98eb10c4362e599600e9577f.pdf

الدكتور عبد الملك يس، المسرحية (2009)، مذكرة برنامج الماجستير في العربية المعاصرة، جامعة

مدراس، شيناوي

الدكتور محمد سراج الدين، فن المسرحية (2006)، دراسات الجامعة الإسلامية العلمية شيناغونغ، المجلة

الثالث ديسمبر، ISSN 1318-7733

فهد بن صالح العجلان، سؤال السيادة في الفكر الإسلامي المعاصر (2012)، صيد الفوائد

<https://saaid.net/syadh-alshre3h/25.htm>

الدكتور صلاح الدين المنجد، المجتمع الإسلامي في ظل العدالة (الطبعة الثالثة - 1976)، دار الكتاب

الجديد، بيروت، لبنان

إسراء عبد القادر، تعريف المسرحية وعناصرها (2017)، موضوع أكبر موقع عربي بالعالم

www.mawdoo3.com

طه جابر العلواني، الأزمة الفكرية (1994)، الدار العالمية للكتاب الإسلامي ، الرياض
الدكتور ناصر بن عبد الله بن ناصر التركي، الفساد الخلقي في المجتمع (1423هـ)، وزارة الشؤون الإسلامية
والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية
ابن منظور، لسان العرب، المجلة الخامسة (الطبعة 1300) ، دار صادر ، بيروت
دعوة إسماعيل، ياسر مدخلي، السيرة الذاتية (2014)
<https://www.elcinema.com/person/2074423/>